Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

اختلفت الآراء حول الشاعر بشـــارة الخورى بين مادح وقـادح فابتعدت فى جملتها عن النقد المجرد السليم · فمـــا كان النقد الفنى مدحا ولا قدحا ، ولكن ضوءا قويا تظهر فيه كافة جوانب الأثر الأدبى فيبدو المشرق اسطع لألأء ، ويبدو المظلم محددا للعين العادلة لا تجور ظلمته على ما يحيط به ·

وعندما أردت الكتـــابة عن ديوان (الهوى والشباب) تنسمت ما كتب عن الشاعر فاذا بين يدى كتـــابان أصدرهمـــا مواطنان له من لبنان · أما أحدهما فهو كتاب (الأخطل الصغير) للأستاذ نسيب تمر ·· والآخر كتاب (على المحك) للاستاذ مارون عبود الذى تناول عددا من الشعراء من بينهم بل من أوفرهم نصيبا من التفات الناقد ـ الشـــاعر بشاره الخورى :

قـــد حصلت على الكتابين ولكنى نحيتهما جانبا قبل الشروع فى الكتابة وتعمدت عمدا ألا أقرأهما الا بعـــد دراستى الشخصية للديوان حتى لا يعلق بقلمى أثر منهما مهما بلغت قيمة هذا الأثر ، حتى أصدر عن رأيى الخاص بلا ايحاء أو تأثير ··

والآن وقد انتهيت من دراستى الخاصة لديوان (الهوى والشباب) ابدأ فافتح الكتاب الأول وهو ··· (الأخطل الصغير) ···

قرأت هذا الكتاب فاذا بالكاتب ـ ولو أن هذه ملاحظة عابرة ـ قد اتخذ منهجا غريبا عانيت منه وأحسب أن ســـائر القراء أحسوا ما احسست به ·· سار الكتاب على هذا المنهج ·